

الفصول المهمة في أصول الأئمة

[191] بنفسه، ويبصر بنفسه، وليس قولي يسمع بنفسه ويبصر بنفسه أنه شيء، والنفس شيء آخر ولكنني أردت عبارة عن نفسي، إذ كنت مسئولاً وافهما لك إذ كنت سائلاً فأقول: يسمع بكله، لا أن كله له بعض، لأن الكل لنا بعض ولكن أردت افهامك والتعبير عن نفسي وليس مرجعي في ذلك إلا إلى أنه السميع البصير العليم الخبير بلا اختلاف الذات ولا اختلاف المعنى. [143]

4 - محمد بن علي بن الحسين في الامالي والتوحيد، عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن أبان الاحمر قال: قلت للمصدق جعفر بن محمد ع: أخبرني عن الله تعالى، لم يزل سميعاً بصيراً عليمًا قديرًا؟ قال: نعم فقلت له: أن رجلاً ينتحل موالاتكم أهل البيت يقول: أن الله تبارك وتعالى لم يزل سميعاً بسمع، وبصيراً ببصر، وعليمًا بعلم، وقادراً بقدره قال: فغضب ع وقال: من قال (1) بذلك ودان به فهو مشرك، وليس من ولايتنا على شيء، أن الله تبارك وتعالى ذات علامة سمعية بصيرة قادرة. اقول: والاحاديث في ذلك كثيرة. (2) _____ 4 - التوحيد، 143 / 8، الباب 11،

باب صفات الذات وصفات الافعال. أمالي الصدوق، 610 المجلس 89، الحديث 6. عيون اخبار الرضا، 1 / 119، الباب 11، باب مما جاء عن الرضا ع في التوحيد، الحديث 10. البحار، 4 / 63، الباب 1، من ابواب الصفات، باب نفي التركيب... الحديث 2. وفي التوحيد: قادراً بقدره فغضب ع، ثم قال: من قال ذلك... (1) أي اعتقد بهذا المغايرة، سمع منه (م). (2) راجع الباب 14. _____